سيدورف.. بداية الطريق العكسي للتصدير

لم تعرف كرة القدم البرازيلية فكرة التعاقد مع لاعب اوروبي بارز قبل ان ينجح بوتافوجو في ضم لاعب منتخب هولندا السابق كلارنس سيدورف في يونيو الماضي وعمره 36 عاما.

وبعد ستة أشهر أصبح للاعب المولود في سورينام والذي تنقل بين فرق اياكس وسامبدوريا وانترناسيونالي وريال مدريد وميلانو شعبية كبرى في البرازيل ومثلا أعلى لزملائه.

وقال سيدورف «اظنني ساعدت في فتح باب «في أن أظهر» وانه من الممكن أن تكون لديك تجربة ناجحة في البرازيل. البرازيل بشكل عام كانت بلدا مصدرا للاعبين والآن اظهرت أنه يمكنها ايضا الاستيراد ولهذا علاقة بالنمو الاقتصادي في البلاد».

وأضاف «انظروا إلى تيمار الذي لا يزال يلعب «هنا». في الماضي كان لاعب مثله سينتقل لاوروبا منذ عامين.. هذا شيء إيجابي».

وفي آخر 25 عاما حدث تدفق متواصل للاعبين البرازيليين إلى الخارج حيث رحل المئات في البداية للعب في مسابقات أكثر ثراء وأكثر تنظيما.

وحتى فترة قريبة لم يسمع تقريبا بفكرة قدوم لاعبين أجانب في الاتجاه الآخر.

وينتقل معظم اللاعبين من امريكا اللاتينية إلى الارجنتين وتشيلي وكولومبيا والمكسيك بينما يتساءل البعض في البرازيل عن مدى حاجة أنجح معاقل كرة القدم في العالم للاعبين أجانب من الأساس.

لكن ذلك الموقف تغير كليا خلال السنوات القليلة الماضية. واكتسب لاعبون من بلدان أخرى في امريكا اللاتينية احتراما واسعا في البرازيل والثرت الطفرة الاقتصادية كرة القدم المحلية وساهمت في توفير صفقات رعاية مغرية.

ورغم كون سيدورف متزوجا من برازيلية وهو شخصية معروفة في هذا البلد فإن انتقاله إليها اثار الدهشة لأن اللاعبين الاوروبيين يختارون عادة إنهاء مشوارهم في الشرق الأوسط او الولايات المتحدة او استراليا.

وقال سيدورف «كانت عملية طويلة قبل أن اتخذ القرار النهائي. البرازيل بالتاكيد لديها قدرات كبيرة وهناك العديد من الفرص هنا مع اقتراب كاس القارات وكاس العالم والألعاب الاولمبية ومن ذلك المنظور شعرت برغبة كبيرة في الوجود في هذا السوق».

واضاف «بوتافوجو لديه مشروع طموح للغاية.. إنه ناد طموح جدا. يريدون العودة لما كانوا عليه في الماضي بفريق صغير السن. كان ذلك حافزا كبيرا بالنسبة لي بعد عشر سنوات مع ميلان.. ان أجد مشروعا يثير الحماس قد يساعدني ان انهض في الصباح واقول ها نحن ننطلق مرة أخرى وأن يبقى الحماس بداخلي. يجب أن أقول إنني لست نادما على اختياري. لقد اكتسبت خبرة هائلة وثقافة جديدة في كرة القدم وفي الحياة ايضا».

ورغم شعبيته احتاج سيدورف إلى بعض الوقت للاعتياد على حياته الجديدة.

ويقول «كان هناك العديد من التفاصيل الصغيرة التي تمثل أهمية للاعبين. التدريب في وقت مبكر جدا من الصباح.. في الساعة التاسعة صباحا.. لكن لا توجد طريقة جيدة وطريقة أفضل.. الأمر مختلف تماما لكنه شاق أيضا».

وكان أكبر ما أثار دهشة اللاعب المخضرم هو برنامج المباريات المضغوط بشدة وتباين معدلات حضور الجماهير في المباريات.

وقال «يلعبون كل ثلاثة أو أربعة أيام لكن ما أدهشني أكثر هم المشجعون لأنهم جميعا مهووسون بكرة القدم هنا لكنهم لا يذهبون إلى الاستادات. هذا أكثر ما أدهشني لأنهم في المباريات المهمة يملؤون استاد ماراكانا بنحو 120 ألف متفرج بسهولة ثم بعدها ينخفض العدد إلى ثلاثة آلاف شخص فقط في الاستاد في المباراة التالية».

وتبددت أي مخاوف بشأن لياقة سيدورف سريعا في البرازيل. وأعجب اللاعب الهولندي سريعا بالبرازيل بنفس السرعة التي لاقى فيها الاعجاب.

وقال «بذلت جهدا كبيرا لأحضر قيمة إلى بوتافوجو وإلى كرة القدم البرازيلية. البرازيل بأكملها احتضنتني بطريقة إيجابية وأظهرت لي الكثير من الحب وأشعر بامتنان كبير».

واستطرد «لا يسعني سوى أن أحاول أن أكون مثلا يحتذى به في أرض الملعب وخارجه وأن أؤدي بأفضل ما يمكنني تقديمه وأن أساعد كرة القدم بشكل عام».

كلارنس سيدورف

وكيل أعمال اللاعب: بالوتيللي مثل «الموناليزا»

شبه مينو رايولا وكيل أعمال اللاعب الإيطالي ماريو بالوتيللي موكله بلوحة الموناليزا للرسام الراحل ليوناردو دا فينشي، معتبرا أن كليهما «باهظ الثمن».

وقال رايولا إنه يستبعد انتقال بالوتيللي من مانشستر سيتي الإنكليزي إلى أي فريق إيطالي في المستقبل القريب.

وقال «لا يوجد ناد في إيطاليا قادر على توفير السيولة اللازمة لضم بالوتيللي.. فهو يتكلف الكثير مثله مثل لوحة الموناليزا بالضبط».

وكان مالك نادي ميلان الإيطالي سيلفيو برلسكوني قد ألمح مؤخرا إلى وجود نية لديه للتفاوض بشأن ضم بالوتيللي «22 عاما» خلال فترة الانتقالات الشتوية على الرغم من الأزمة المالية التي يمر بها الفريق.

ماريو بالوتيللي

بنيتيز يستمر في الدفاع عن توريس

عاد فرناندو توريس لهز الشباك بثنائية لتشيلسي وقاده للفوز 6-1 على نورسيلاند في دوري أبطال اوروبا لكرة القدم لكن مدربه رافاييل بنيتيز ظل مضطرا للدفاع عن المهاجم الاسباني بعدما رفض تنفيذ أي من ركلتي جزاء خلال الشوط الاول في استاد ستامفورد بريدج.

وسجل توريس هدفا وحيدا خلال شهرين قبل مواجهة نورسيلاند في المجموعة الخامسة لكن اللاعب الاسباني لم يبد متلهفا على إنهاء صيامه عن التسجيل.

وركز بنيتيز في حديثه بعد المباراة على تردد توريس في تنفيذ ركلة الجزاء. ولم يكن توريس بين لاعبي تشيلسي الذين نفذوا ركلات ترجيح في نهائي دوري الأبطال ضد بايرن ميونيخ في مايو ايار الماضي. وفسر بنيتيز ذلك للصحافيين «في ركلات الجزاء يجب أن يكون لديك بعض اللاعبين الذين يسددونها وكان الاثنان هما هازارد ولويس». وأضاف «لا توجد حاجة لمهاجم لتسديد ركلة جزاء لو توفر لديك لاعبون آخرون يتحلون بالهدوء ولديهم تماسك أكبر. في ليفربول هناك «ستيفن» جيرارد».

وتابع «في المستقبل ربما ينفذ توريس ركلات جزاء لكننا الآن نملك هازارد ولويس». وبدا التردد على توريس في البداية لكنه قدم أداء مفعما بالحيوية وظهر عليه التهم لاستلام الكرة ليسحق تشيلسي ضيفه الدنماركي.

وقال المدرب الاسباني «أتمنى أن يبدأ فرناندو مرحلة جديدة انطلاقا من هذه المباراة. لو أمكنه الاستمرار في اللعب بهذا المستوى يمكنه تسجيل أهداف أكثر».

واضاف «الفريق لعب بطريقة جيدة وقلت من قبل إن الفريق لو لعب جيدا فسيسجل توريس أهدافا».

وتابع «أظهر توريس رغبته ومهاراته وإن تمكن من اللعب في هذه المرحلة فسيكون بوسعه تسجيل المزيد من الأهداف».

أنشيلوتي ينفي اهتمامه بنجم روما

وضع كارلو انشيلوتي المدير الفني لباريس سان جيرمان حدا للجدل الدائر حول مهاجم الفريق «خافيير باستوري» ولاعب وسط روما «دانييلي دي روسي» حين أكد على بقاء الأول وعدم التفكير في ضم الثاني.

الصحافة ربطت كثيرًا بين دي روسي والفريق الفرنسي خاصة بعد المشاكل التي ظهرت بين لاعب روما ومدربه زدينيك زيمان، لكن انشيلوتي اخرج فريقه من تلك الدائرة حين قال لسكاي سبورت «دي روسي لم يكن أبدًا هدفا ساخنا. نحن لم نفكر به أبدا، ذلك لأننا لا نحتاج للتوقيع مع أي أحد».

أضاف «الشيء الوحيد الذي نحن بحاجة له الآن هو التخلي عن بعض اللاعبين الذين لم يظهروا بالمستوى المطلوب، الفريق يضم حاليًا 29 لاعبًا والفريق المثالي من 25 فقط».

النجم الأرجنتيني ارتبط كثيرًا بالرحيل للإنتر مؤخرًا كخليفة للهولندي فيسلي شنايدر، ولكن انشي نفى ذلك أيضا حين قال «باستوري للإنتر هي مجرد قصة ظهرت بسبب المشاكل الأخيرة للأرجنتيني هنا. لقد حظي ببداية جيدة ومن ثم بدأت الأمور تسوء، لكن مع هذا، هو لاعب يستطيع بالتأكيد صناعة الفارق للنادي».

دانييلي دي روسي

أوغسبورغ يبحث عن أقل الخسائر أمام البايرن

يخوض بايرن ميونيخ الذي يفرد خارج السرب غدا مباراة سهلة ضد اوغسبورغ صاحب المركز قبل الاخير في المرحلة السادسة عشرة من بطولة المانيا. ويتصدر الفريق البافاري الترتيب بفارق 8 نقاط عن باير ليفركوزن اقرب مطارديه ويبدو في وضع اكثر من جيد لوضع حد لسيطرة بوروسيا درتموند على اللقب في الموسمين الماضيين.

واستعاد بايرن خدمات هدافه ماريو غوميز الذي غاب عن صفوفه منذ مطلع الموسم الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية في كاحله، وقد عاود الوصل مع الشباك محليا واوروبيا ليلعب اساسيا على حساب المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش الذي ابلى بلاء حسنا خلال فترة غياب غوميز ويتصدر ترتيب الهدافين برصيد 9 اهداف. وقال غوميز بعد افتتاحه التسجيل في مرمى باتي يوريسوف البيلاروسي في دوري ابطال اوروبا «انا سعيد بادائي بعد عودتي، لم يكن الامر سهلا متابعة مباريات فريقي من المدرجات، لكني بذلت جهودا كبيرا مع الجهاز الطبي وانا في حالة ممتازة حاليا».

أرسنال يسترجع هنري للمرة الثالثة

نجح نادي ارسنال الانكليزي في التوصل لاتفاق مع نادي نيويورك ريدبولز الأمريكي لضم لاعب الأخير الفرنسي تيري هنري للمرة الثالثة وذلك خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة.

وسيتمكن هنري من ارتداء قميص ارسنال ابتداء من شهر يناير حيث سيلعب في صفوف الفريق اللندني على سبيل الإعارة لمدة 6 أسابيع قابلة للتمديد في صفقة مشابهة للتي حدثت الموسم الماضي وذلك حسب ما ورد في صحيفة ذا صن البريطانية.

ويأمل ارسن فينغر المدير الفني للمدفعجية في التوصل لاتفاق مع مسؤولي النادي الأمريكي لتمديد بقاء هنري إلى نهاية الموسم وذلك أملا في مساعدة ارسنال في الانتفاض وإنقاذ موسمه بعدما قدم أسوأ بداية للفريق منذ موسم 1994-1995 ليتراجع إلى المركز العاشر في الدوري الانكليزي.

وكان هنري الملقب بالغزال الأسمر قد رحل عن ارسنال في صيف 2007 بعدما حقق معه نتائج مبهرة على المستوى الفردي والجماعي خلال ثماني سنوات، وبات الهداف التاريخي له بإحراز 226 هدفا.

وعاد تيري لينضم إلى ارسنال خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير 2012 على سبيل الإعارة لمدة ستة اسابيع، وتألق بقميصه محرزا 3 اهداف.

وعاد هنري للتدريب مع ارسنال كعادته عقب نهاية منافسات الدوري الأمريكي التي تبدأ في مارس وتنتهي في نوفمبر، وأشاد العديد من لاعبي «الجانرز» بلياقة الغزال الأسمر.

يذكر أن هنري انضم إلى ريدبولز في صيف 2010 بعدما رحل عن برشلونة الأسباني، وقدم معه أداء مميزا حيث أحرز 32 هدفا في 61 مباراة خاضها معه.

تيري هنري

أفراح بن حبن
يتشرف
أبناء عايش حبن الرشيدي
بدعوتكم لحضور حفل زفاف أخيهم
«سعيد»
وذلك مساء اليوم الجمعة الموافق ٢٠١٢/١٢/٧
في صالة أفراح الهيفي بمنطقة الأندلس
وبحضوركم يتم الفرح والسرور
نعتذر عن قبول العانية